عدوّه فليكن واشد بعضهم شعر اذا شئت ان تلقى
عدوك راغما وتقتله غما وتحرقه هما فرم العلى وازدد
من العلم فانه من ازداد علما ازداد حاسده غما قيل
عليك ان تشتغل بمصالح نفسك لا بقهر عدوك
فاذا اقمت مصالح نفسك تضمن ذلك قهر عدوك
واياك والمعادات فانها تفضحك وتضيع اوقاتك
وعليك بالتحمل لا سيما من السفهاء وقال عيسى بن
مريم عليهما السلام احتملوا من السفيه واحدة كي تربحوا
عشرا وانشدت لبعضهم شعرا بلوت الناس
قرنا بعد قرن ولم ار غير ختال وقالى ولم ار في الخطوب اشدّ الاشياء
وقعا واصعب من معادات الرجال وذقت مرارة
طرا وما ذقت امرّ من السؤال واياك ان تظن بالمؤمن
سوء فانه منشاء العداوة ولا يحل ذلك لقوله عليه الصلوة
والسلام ظنوا بالمؤمنين خيرا وانما
ينشاء ذلك من خبث النية وسوء السريرة
كما

كما قال ابو الطيب شعر اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق ما يعتاده من التوهم وعادى محبيه بقول عداته
واصبح في شك من الليل مظلم وانشدت لبعضهم تنح عن
القبيح فلا ترده ومن اوليته حسنا فزده ستكفى من
عدوك كل كيد اذا كاد العدو فلم تكده وانشدت
للشيخ العميد ابي الفتح البستي شعرا ذو العقل لا يسلم
من جاهل يسومه ظلما واعناتا فليختر السلم على حربه
فليلزم الانصات انصاتا وفصل في الاستفادة وينبغي
ان يكون طالب العلم مستفيدا في كل وقت حتى
يحصل له الفضل وطريق الاستفادة ان يكون معه
محبرة حتى يكتب ما يسمع من الفوائد قيل من
حفظ فرّ وقيل العلم ما يؤخذ من افواه الرجال
لانهم يحفظون احسن ما يسمعون
ويقولون احسن ما يحفظون وسمعت
الشيخ الاديب الاستاد ركن الاسلام المعروف بالاديب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)